



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية  
لدى المتعثرين أكاديمياً وأثره على القابلية للتعلم الذاتي**

**إعداد**

**د. / يوسف محمد يوسف عيد**  
استاذ الإرشاد النفسي والتربية الخاصة المشارك  
قسم التربية الخاصة  
كلية التربية- جامعة الملك خالد

**مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة**

**العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣**

## فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى المتعثرين أكاديمياً وأثره على القابلية للتعلم الذاتي

د. / يوسف محمد يوسف عيد

استاذ الإرشاد النفسي والتربية الخاصة المشارك

قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة الملك خالد

### مستخلص:

تعد مشكلة التعثر الأكاديمي لطلاب الجامعة أحد المعوقات ذات الطابع المتعلق بالبطء في تحقيق بعض الأهداف المستقبلية والاستراتيجية لكثير من الجامعات العربية بما تمثله هذه المشكلة من عبء إضافي يتوجب على الجامعات التعامل معه في بداية كل فصل دراسي. وتمثل هدف البحث الحالي في مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأثره على القابلية للتعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة المتعثرين أكاديمياً. وبلغت عينة البحث الحالي (١٠) طلاب تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٢٦) سنة بمتوسط عمري (٢٤,١٨ عاماً) من طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي والذي يعتمد على مجموعة تجريبية تخضع للقياس القبلي والقياس البعدي والتتبعي لأدوات البحث والتي تكونت من مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (إعداد: شلول، ٢٠٢١)، ومقياس القابلية للتعلم الذاتي (إعداد: عيد، ٢٠١٨). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي في القابلية للتعلم الذاتي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي والقياس التتبعي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وأثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي والقياس التتبعي في القابلية للتعلم الذاتي لدى أفراد المجموعة التجريبية. ومن توصيات البحث حث المراكز الإرشادية والنوادي الطلابية بالجامعات العربية على تقديم اهتمام أكبر للطلاب المتعثرين أكاديمياً.

**كلمات مفتاحية:** الكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ القابلية للتعلم الذاتي؛ التعثر الأكاديمي؛ برنامج إرشادي.

---

---

**Abstract:**

The problem of academic faltering for university students is one of the obstacles related to the slowdown in achieving some of the future and strategic goals of many Arab universities. The objective of the current research is to test the effectiveness of the counseling program to develop academic self-efficacy and its impact on the ability to self-learning among university students with academic faltering. An intended sample consisted of 10 university students in the Kingdom of Saudi Arabia, ranging in age from 22 to 26 years, with an average age of 24 years and two months. The semi-experimental approach was used. The instruments were the academic self-efficacy scale prepared by Shaloul (2021) and the self-learning capability scale prepared by Eid (2018). The results showed that there were statistically significant differences between the means of the pre-measurement and the post-measurement in the academic self-efficacy of the experimental group for the post-measurement. There were statistically significant differences between the averages of the pre-measurement and the post-measurement in the self-learning capability of the experimental group for the post-measurement test. There were no statistically significant differences between the averages of the post-measurement and the follow-up measurement in the academic self-efficacy and the self-learning capability of the experimental group. Among the recommendations of the research is to urge the counseling centers and student clubs in the Arab universities to provide more attention to students who are failing academically.

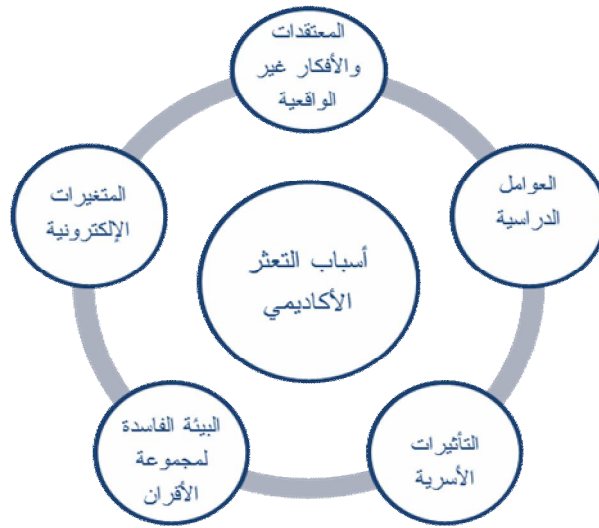
**Keywords:** Academic self-efficacy; self-learning capability; academic faltering;

**المقدمة**

تحتاج العملية التعليمية لعوامل تقييمية متنوعة ومتعددة المستويات تحدد مصادر النجاح ومصادر التعثر لمجموع المتعلمين داخل البيئات التعليمية المختلفة وأيضاً مدى تحقق الأهداف التعليمية المرغوبة وإنجاز نواتج التعلم المطلوبة. ويجب الاستفادة من خبرات النجاح السابقة الخاصة بالمؤسسة التعليمية كمعايير مرجعية للتعامل مع الطلبة الحاليين والجدد. وأيضاً دراسة أسباب التعثر التي تجبر بعض الطلبة على عدم القدرة على مسايرة النظام الأكاديمي وقد تكون هذه الأسباب ناشئة من عوامل شخصية خاصة بالمتعلم أو بعض المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية. وتستفيد كثير من المؤسسات التعليمية من دراسة هذه المشكلات في تجهيز برامج إرشادية وقائية لمجموع المتعلمين.

وفي هذا الصدد وللوقاية من مشكلات التعثر الأكاديمي يؤكد عبد الرزاق (٢٠٢٠) على أن هناك عدد من التوصيات التي تقلل من التعثر الأكاديمي ومنها ضرورة الاهتمام بتنفيذ خطط للأنشطة الطلابية على أن تحتوي على برامج تدريبية ومحاضرات تنقيفية عن فوائد إدارة الوقت بالنسبة للأداء الأكاديمي، تنظيم وإقامة الدورات التدريبية وورش العمل لإكساب الطلبة لمهارات

الكفاءة الذاتية، والاهتمام بإعداد وتقديم البرامج الإرشادية والتوجيهية الخاصة بتحسين مستوى الدافعية للتعلم للطلبة منخفضي التحصيل الدراسي. ويوضح العليان (٢٠١٧) أن التعثر الأكاديمي قد يظهر في صورة انقطاع عن الدراسة وتكرار مرات الرسوب في الجامعة. وهذه المشكلة لا تؤثر على الطالب فقط بل يمتد أثرها إلى الأسرة والمجتمع مما يترك أثراً سلبية على الحلقة المجتمعية بجميع أبعادها.



شكل (١): أسباب التعثر الأكاديمي (إعداد الباحث)

ويعرض شكل (١) مقترح من إعداد الباحث لأسباب التعثر الأكاديمي والتي تبدأ بالمعتقدات والأفكار غير الواقعية والتي يكونها الطالب عن إمكاناته الأكاديمية بتشكيل صورة مشوهة عن الذات تتسبب في تكرار مرات الفشل والانقطاع عن الدراسة وعدم الالتزام بإنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة. وقد تكون لعدد من العوامل الأسرية أثرها في التعثر الأكاديمي ومنها التفكك الأسري والأسر المضطربة نفسياً والإهمال الوالدي للأبناء وغيرها من العوامل المدمرة الأخرى. وأيضاً التأثيرات الخاصة بالمؤسسة التعليمية نفسها من خلال أنظمتها وإجراءاتها والتي قد تكون معقدة في بعض الجامعات وأيضاً عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالجوانب الأكاديمية وعدم الاهتمام بالاحتياجات الأكاديمية للطلاب. وقد تكون البيئة الفاسدة لمجموعة الأقران من أهم العوامل التي تساهم في حدوث التعثر الأكاديمي وذلك بسبب بعض الأفكار السلبية التي يتداولها بعض الطلاب فيما بينهم عن صعوبة مقرر ما، أو التعقيد من جانب أحد أعضاء هيئة التدريس. وقد يكون أحد أعضاء مجموعة الأقران الفاسدة أحد المروجين للمواد

---

المخدرة والتي تؤثر على حياة الطالب الأكاديمية، والصحية، والاجتماعية والنفسية. ونأتي في النهاية للمتغيرات الإلكترونية المرتبطة بهذا التقدم التكنولوجي الحديث من وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها وهي على متصل من نجاح وتنمية لحياة الفرد أو الانشغال بالتفاهة والتعود على الكسل ومن ثم الفشل.

ويعرف صقر وآخرون (٢٠١٩) الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها "اتجاهات الطالب، ومعتقداته نحو تحصيله الدراسي، ومقدرته الأكاديمية على التفوق والإنجاز مقارنة مع أقرانه من الطلبة". ويذكر الكلثمي (٢٠١٣) أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعمل كوسيط بين اعتقاد الطالب في قدراته وإمكاناته من جهة، وبين قدراته الأكاديمية من جهة أخرى، وذلك من خلال الابتعاد عن المهام الدراسية التي يشعر فيها أنه غير قادر على النجاح، وفي اختيار تلك المهام التي يستطيع أن ينجح فيها.

ويعرف الجهني (٢٠٢١) التعلم الذاتي بأنه "عملية تعليمية مناسبة ومفضلة لإعداد المتعلمين للتعلم مدى الحياة وجعلهم على اطلاع دائم بالمستجدات والمتغيرات المحيطة بهم في مجال تخصصهم وفي جميع شؤون حياتهم". وأكد (Koc, 2019) أن القابلية للتعلم الذاتي تعمل كمتغير وسيط بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي. ولقد أوضح (Zhoc et al., 2018) أن من خلال دراسة التراث السيكولوجي تظهر نتائج كثير من الدراسات السابقة أن السمات الشخصية للمتعلمين تلعب دوراً إيجابياً في التحصيل الدراسي وفي النجاح الأكاديمي.

#### مشكلة البحث

ظهرت مشكلة البحث الحالي من خلال شعور الباحث بأن الطلاب الذين يتعامل معهم يواجهون بعض المشكلات أثناء دراستهم بالجامعة قد ينتج عنها حالة من التعثر الأكاديمي. وتعتبر مشكلة التعثر الأكاديمي أحد المشكلات التي تعطل التطوير والتحسين في الخطط الجامعية بسبب وجود عدد من الطلبة الذين لم يتمكنوا من التخرج الجامعي مع أقرانهم مما يتطلب أعباء إضافية على الحلقة التعليمية الجامعية بجميع عناصرها. ويأتي هنا دور البحث العلمي في دراسة هذه المشكلة بجوانبها النفسية والاجتماعية والأكاديمية. وعليه تنبثق مشكلة البحث الحالي من الفكرة القائمة على التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين أكاديمياً وأثره على القابلية للتعلم الذاتي.

وانخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية من هذه المشكلات التي أكدت عليها الدراسات السابقة ومنها دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠) على العلاقة الارتباطية السالبة الدالة إحصائياً بين

التعثر الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية وأوصت الدراسة بضرورة تصميم البرامج الإرشادية وتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل لإكساب الطلبة لمهارات الكفاءة الذاتية. وأن الطلبة حين يمتلكون كفاءة أكاديمية مرتفعة هذا يوفر لهم جواً دراسياً مليئاً بالثقة والهمة والنشاط، فتعزز ثقتهم بقدراتهم ومهاراتهم التي يمتلكونها، فتتحول المهام الأكاديمية الصعبة إلى مهمات أبسط، فينعكس إيجاباً على إقبال الطلبة على دراستهم وعلى العملية التعليمية (الحرصي، ٢٠٢٠).

وأيضاً أظهرت نتائج دراسة النجار (٢٠٢٠) أن تحسن الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المتعثرين أكاديمياً يرتبط باكتساب هؤلاء الطلاب بإستراتيجيات التعلم الذاتي. وأحد العوامل التي تهدد استبقاء الطلبة في مؤسسات التعليم العالي هو الكفاءة الذاتية الأكاديمية المنخفضة، والتي تنعكس سلباً على أداء الطلبة، حيث أن الفشل يضعف الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة ذوي الكفاءة الأكاديمية المنخفضة (Phan, 2014). وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد على دراسة الكفاءة الذاتية الأكاديمية والقابلية للتعلم الذاتي لدى الطلاب المتعثرين أكاديمياً كدراسة (Bhandari et al., 2020) ودراسة السيد (٢٠١٤) ودراسة عبد العزيز (٢٠١٩) ودراسة الدسوقي (٢٠١٨) ودراسة (Satici & Can, 2016).

#### أهداف البحث

تمثل هدف البحث الحالي في اختبار مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الذي تم إعداده لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأثره على القابلية للتعلم الذاتي لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلاب المتعثرين أكاديمياً.

و لتحقيق هدف البحث تم تحديد الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تصميم برنامج إرشادي قائم على عدد من المداخل الانتقائية لخفض مشكلة التعثر الأكاديمي.
- ٢- تحديد عدد من الفنيات والاستراتيجيات التي تسهم في زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- ٣- تعديل المشاعر السلبية والأفكار غير العقلانية لدى أفراد المجموعة التجريبية مما يحسن من الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- ٤- تحسين المعتقدات والأفكار العقلانية عن كفاءة الطالب في الجوانب الدراسية بين أفراد المجموعة التجريبية.
- ٥- التعرف على دور الكفاءة الذاتية الأكاديمية في تحسين القابلية للتعلم الذاتي.

## أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في تقديم بعض المقترحات العلمية لمشكلة الطلاب المتعثرين أكاديمياً بكونها إحدى المشكلات التي تؤرق كثير من الجامعات وأيضاً تبطئ من قدرة بعض الجامعات على إنجاز أهدافها الاستراتيجية. وتسعى الإدارات الجامعية لوضع مقترحات تعتمد على حلول عاجلة لإنهاء الخطط الأكاديمية للطلاب المتعثرين وذلك لما يمثلونه من عبء على موارد الجامعة بكافة جوانبها، كما أنه يمكن من خلال التنظيم بين إدارة تدريب المجتمع ووحدة الدعم الأكاديمي تقديم الجلسات الإرشادية المناسبة لعلاج التنظيم الذاتي للتعلم وكفاءة الذات لدى المتعلم.

وتتضح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- ١- المساهمة في تزويد المكتبة العربية بأحد البرامج المقترحة للتعامل مع مشكلة التعثر الأكاديمي.
- ٢- الاهتمام بفئة الطلاب المتعثرين أكاديمياً بالجامعة.
- ٣- توجيه نظر الباحثين الآخرين لدراسة المشكلات الدراسية للطلاب ذوي التعثر الأكاديمي.
- ٤- قد تستفيد وحدات الإرشاد النفسي بالجامعات العربية من البرنامج الإرشادي المعد في التعامل مع الطلاب المتعثرين أكاديمياً.
- ٥- زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ببعض الطرق التي تساهم في خفض التعثر الأكاديمي.

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعدد من المتغيرات التي تتمثل في دراسة فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأثره على القابلية للتعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة المتعثرين أكاديمياً. وتمثلت الحدود البشرية في تطبيق أدوات البحث على طلبة الجامعة دون طلبة التعليم العام. وبالنسبة للحدود الزمانية كان التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م. وأقتصر تطبيق البحث على طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد دون الجامعات الأخرى بالمملكة العربية السعودية.

## مصطلحات البحث

**الكفاءة الذاتية الأكاديمية:** عرف صقر وآخرون (٢٠١٩) الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها "اتجاهات الطالب، ومعتقداته نحو تحصيله الدراسي، ومقدرته الأكاديمية على التفوق والإنجاز مقارنة مع أقرانه من الطلبة."

وعرف الباحث الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها مجموعة من المدركات والمعتقدات الشخصية التي يكونها الفرد حول قدراته الدراسية والمستوى الذي يضعه لنفسه لإنجاز المتطلبات الأكاديمية. وفي البحث الحالي تعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

**القابلية للتعلم الذاتي:** عرف الجهني (٢٠٢١) التعلم الذاتي بأنه "عملية تعليمية مناسبة ومفضلة لإعداد المتعلمين للتعلم مدى الحياة وجعلهم على اطلاع دائم بالمستجدات والمتغيرات المحيطة بهم في مجال تخصصهم وفي جميع شؤون حياتهم."

ويطرح الباحث مفهوماً سيكولوجياً للقابلية للتعلم الذاتي بأنها إقبال لدى الفرد وشعور بالمسؤولية الذاتية تجاه عملية التعلم فهي حالة إقبال وإشباع نابعة من الذات تساعد الفرد على إنجاز بعض عمليات التعلم بنفسه دون الاعتماد على الآخرين ويساعد في ذلك الكم الهائل من المعلومات المعروضة وسهولة الحصول عليها باستخدام التكنولوجيا الحديثة. ويتبنى الباحث بتعريف القابلية للتعلم الذاتي إجرائياً بأنها درجة الطالب التي يحصل عليها الطالب على مقياس القابلية للتعلم الذاتي إعداد عيد (٢٠١٨).

## الإطار النظري

### التعثر الأكاديمي

أشار الشمري (٢٠١٤) إلى أن هناك عدد من المشكلات الأكاديمية والتي قد تكون من أسباب التعثر الأكاديمي كثيرة الانتشار بين طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية، يمكن توضيحها في عدد من البنود هي (عضو هيئة التدريس، قاعات الطلاب، المقررات الدراسية، عوامل الترفيه والأنشطة).

ويرى الباحث أن التعثر الأكاديمي أحد عوامل هدر الطاقات البشرية والمادية والتعليمية والذي يتمثل في عدم قدرة المتعلم على إنجاز المتطلبات التعليمية المكلف بها خلال فترة زمنية محددة. وبهذا تمتد مدة الدراسة لهذا المتعلم المتعثر مما يتطلب موارد مادية ومجهودات تعليمية



---

إضافية وخطط دراسية متعددة وبرامج إرشادية وتدريبية تتعامل مع المشكلات التي تسببت في ظهور هذه الحالة غير المنتظمة.

ولوضع بعض الحلول للتعثر الأكاديمي أوضح عثمان (٢٠٠٦) أن الإجراءات الصارمة التي تنظم العمليات الدراسية والإدارية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأمريكية بالقاهرة كان لها أثر كبير في تقليل نسبة التعثر الأكاديمي، وأن الفرصة الواحدة التي تمنح للطلاب خلال فترة دراسته قد ساهمت في جدية وإيجابية الطلاب وتحسين نوعية الطلاب المنضمين إلى الجامعة وهذا بدوره ساهم في تقليل نسبة الطلبة المتعثرين أكاديمياً ومن الإجراءات المهمة التي تم وضعها أن هناك قبولاً مشروطاً يستند إلى فترة مراقبة أكاديمية. ويذكر الرشدان (٢٠٠١) أن التعثر الأكاديمي هو "الخسارة في عمليات التعليم من خلال أعداد الطلبة الذين تسربوا، وما ترتب على هذا من خسارة في الإنفاق وفي الجهد المبذول فيه".

وهدفت دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠) لدراسة العلاقة بين التعثر الدراسي والدافعية للتعلم وإدارة الوقت والكفاءة الذاتية لدى عينة من الطلاب المتعثرين دراسياً بجامعة نجران حيث بلغ عددهم (٧٠) طالب، كما هدفت الدراسة إلى معرفة منبئات التعثر الدراسي من خلال الدافعية للتعلم والكفاءة الذاتية وإدارة الوقت، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال سالب بين التعثر الدراسي والدافعية للتعلم، وهناك ارتباط دال سالب بين التعثر الدراسي والكفاءة الذاتية، وأيضاً يوجد ارتباط دال سالب بين التعثر الدراسي وإدارة الوقت، كما أظهرت نتائج الدراسة من خلال معامل الانحدار أن الدافعية للتعلم تنبأ بالتعثر الدراسي.

وهدفت دراسة النجار (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم الذاتي في خفض الإخفاق المعرفي وتحسين الاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المتعثرين أكاديمياً، تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالباً من الطلاب المتعثرين دراسياً المقيدون بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية. وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الإخفاق المعرفي والاندماج والأداء الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

وكشفت دراسة الشمري (٢٠١٤) عن التعثر الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. وتكونت العينة من جميع الطلاب والطالبات التي تم قيدهم في مرحلة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) من بعض كليات جامعة الملك سعود بالرياض (الآداب والتربية). وتوصلت النتائج إلى تعدد عوامل التعثر الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

ومنها كثرة عدد المحاضرات مما يؤثر على درجة الاستيعاب داخل القاعة، سرعة إلقاء المحاضر يؤدي إلى عدم التركيز وعدم الإلمام بكيفية التعامل مع الخدمات الإلكترونية للمراجع. وتمثل هدف دراسة حساينة وقاسم (٢٠٠٦) في تحديد الأسباب الأكاديمية التي تقف خلف التعثر الأكاديمي لطلاب الجامعة وأظهرت النتائج أن هذه الأسباب تتمثل في ثلاثة عناصر أساسية، هي: طبيعة إعداد عضو هيئة التدريس ودوره في الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وكذلك المقررات الدراسية التي لا تتوافق مع التطورات العالمية، وعدم كفاية المعامل والمختبرات وقلة جودة الكتاب الجامعي في إعداد الطلاب أكاديمياً.

### الكفاءة الذاتية الأكاديمية

تعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة أحد عوامل النجاح التي يستطيع الطالب من خلالها تحقيق مستوى مناسب من التحصيل الدراسي وأيضاً يتمكن من مواجهة المشكلات التي قد تظهر داخل البيئة التعليمية لتحقيق مستوى مناسب من التوافق الدراسي (كرماش، ٢٠١٦). وأن الطالب المتوافق إيجابياً تكون كفاءته الأكاديمية مرتفعة ويكون قادراً على الإنجاز والمثابرة (الجهورية والظفري، ٢٠١٧). والكفاءة الذاتية الأكاديمية المنخفضة تتطلب مجموعة من الاستراتيجيات التي تدعم خبرات النجاح وتبتعد عن خبرات الفشل والتي قد تساهم في زيادة الضغوطات والصعوبات التي تؤثر على التوافق الدراسي للمتعلمين (كرماش، ٢٠١٦). ويؤكد الشمراني (٢٠١٤) أن معتقدات الطالب حول الكفاءة الذاتية الأكاديمية تؤثر في تحصيله الدراسي. ويؤكد (يعقوب، ٢٠١٢) أن هناك علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

ولقد عرف عبد الخالق (٢٠١٨) الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها "اعتقاد الطالب وحكمه على قدرته الذاتية على أداء المهام التعليمية بنجاح، وليست القدرة أو الاستعداد نفسه لفعل شيء". وعرفها عبد الحي (٢٠١٣) بأنها "مجموع المعتقدات التي يدركها الطالب عن قدراته وإمكاناته والتي تؤهله للقيام بمهمة ما وتحقيق النجاح في هذه المهمة". ولقد عرفها (Duncan&Mccoy, 2010) بأنها "إدراكات الطلبة لقدرتهم على التحصيل وممارسة السلوك الفعال بالجهد والمثابرة لإنجاز ما يرتبط بمواقف الحياة الدراسية". أما هريدي (٢٠٠٩) فيشير إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية هي "مجموعة من المهارات التي تعين الطالب على توظيف قدراته ومعارفه بشكل منظم من أجل الوصول إلى مستوى تحصيلي مميز".

---

ويبدل الطلبة الذين تكون مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهم قوية جهودًا دؤوبة لإنجاز الواجبات الأكاديمية الموكلة إليهم ولا يستسلمون بسهولة. وعندما تتم مقارنة الطلبة ذوي الكفاءة الأكاديمية العالية مع الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، فقد وجد أن أولئك الذين لديهم الكفاءة الذاتية الأكاديمية العليا يدرسون أكثر، باستخدام استراتيجيات التعلم الفعالة، وينجزون الواجبات والمتطلبات الأكاديمية الصعبة بفعالية. والطلبة ذوي مستويات الكفاءة الأكاديمية الذاتية المنخفضة، يكرسون جهودهم بعيداً عن الواجبات الأكاديمية، ويظهرون التجنب، ويعيشون حالة من عدم التحفيز، ويختبرون حالات القلق مع الدراسة (Margolis & McCabe, 2010).

ولقد أشار (Bandura, 2001) إلى أن الخبرات تتمثل في نوعين هي الخبرات المباشرة والخبرات البديلة بحيث يعتمد الفرد على الخبرات المباشرة التي تتصل بكفاءته وقدراته وإمكانياته في المقام الأول وبعد ذلك ينتقل إلى متابعة نجاحات الآخرين مما يمثل خبرات بديلة يستمد منها كثير من التوقعات التي تدعم كفاءة الذات على الجوانب الاجتماعية والأكاديمية وزيادة إقبال الفرد على بذل الجهود الإضافية التي تساهم في تحسين الأداء الشخصي. ويذكر صالح ومنشد (٢٠١٧) أن الخبرات البديلة تتمثل في مجموعة من خبرات النجاح والفشل التي تشكلت في المراحل الماضية ويمكن النظر إلى الإنجازات الشخصية على أنها أكثر العوامل التي تؤثر في الكفاءة الذاتية وذلك لأنها خبرات واقعية نتيجة احتكاك الفرد بمواقف صعبة تحتاج إلى قرارات شخصية ناجحة.

وتتمثل معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة دوراً رئيسياً في كثير من أدائهم الأكاديمي (Fanning, 2016) فهي عبارة عن معيار دقيق للتنبؤ بالإنجاز الأكاديمي. وللكفاءة الذاتية الأكاديمية دور إيجابي في المعدل التراكمي (الدسوقي، ٢٠١٨). والكفاءة لها دور حيوي في التعلم حيث تساعد الطلبة على التفوق والإبداع في قيامهم بأدوارهم المتعددة بالشكل المطلوب في البيئة التعليمية، وتساعدهم على مسايرة المتغيرات والتحديات المستمرة خاصة التي تواجههم في العملية التعليمية. كما أنها تساعد على زيادة الدافعية الذاتية نحو التعلم، وتنمية مهاراتهم واستعداداتهم ومواهبهم وقدراتهم من أجل أن يرتقوا بمستوياتهم وأن يتقدموا علمياً بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية (الحرصي، ٢٠٢٠).

وتتمثل العوامل التي تشكل الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العائلة والأصدقاء والمدرسة والتأثيرات الانتقالية بالإضافة إلى ذلك، فإن للمعلمين أدواراً في تشكيل الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب إذ إن سلوكيات التشجيع من قبل المعلمين لطلابهم تؤثر بشكل إيجابي على بناء الكفاءة

الذاتية للطلبة (Satici & Can, 2016). وتلعب الثقافة دورًا في تحديد الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Huang, 2013). ويذكر إبراهيم (٢٠١٣) أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة يعززون ارتفاع نتائج مهامهم التعليمية إلى العوامل الداخلية الفردية والتحكم الذاتي، في حين الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، فإنهم غالبًا ما يعززون تدني نتائج مهامهم التعليمية إلى العوامل الخارجية، المتمثلة بالتواكل والاعتماد على الغير مما يترتب على ذلك حصولهم على نتائج متدنية.



شكل (٢): مقترح لعوامل تشكيل الكفاءة الذاتية الأكاديمية (إعداد الباحث)

وإدراك الكفاءة الأكاديمية مفهوم يساعد في التفسير لماذا يفشل الطلبة في الوصول إلى الموارد التي يمكن أن تساعدهم على النجاح. والتحديد المبكر للطلبة منخفضي الكفاءة الذاتية الأكاديمية يُساعد في تحديد وتنفيذ التدخلات المناسبة من أجل إنقاذ الطلبة من خطر الفشل وتحسين نتائجهم الأكاديمية والتقليل من استنزاف الجامعة من الطلبة حيث إن الأداء الأكاديمي للطلبة هو أحد المؤشرات الأساسية لاستبقاء أو الاحتفاظ بالطلبة في مؤسسات التعليم العالي (Westerick et al., 2015). ويقصد بالاحتفاظ بالطلبة هو "قدرة مؤسسات التعليم العالي على تخريج الطلبة الذين التحقوا بها وأصبحت قدرة احتفاظ مؤسسات التعليم العالي على طلبتها معيارًا للنجاح والفعالية التي تتسم به هذه المؤسسات (Braxton, 2013)". وأحد العوامل التي تهدد استبقاء الطلبة في مؤسسات التعليم العالي هو الكفاءة الأكاديمية المنخفضة، والتي تنعكس سلبًا على أداء الطلبة، حيث أن الفشل يضعف الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة ذوي الكفاءة الأكاديمية المنخفضة (Phan, 2014).

ويذكر (Owuor et al., 2017) أن برامج الإرشاد النفسي تساعد في التوجيه والإرشاد للطلاب بجميع فئاتهم التعليمية من خلال تلبية احتياجاتهم النفسية الأساسية، وفهم أنفسهم وقبول الآخرين، وتطوير علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم، والحفاظ على حالة من التوازن بين ما هو مسموح به والضوابط في البيئة التعليمية، وتحقيق الإنجاز والناجح الأكاديمي وتوفير الفرص المتنوعة لاكتساب الاستقلالية في عملية التعلم من خلال مهارات التعلم الذاتي. وهدفت دراسة الديب وخليفة (٢٠١٣) للبحث عن أثر برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدافعية للتعلم ووجهة الضبط وقلق الاختبار لدى الطلاب المتعثرين أكاديمياً بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة المتعثرين أكاديمياً في القياس البعدي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدافعية للتعلم، ووجهة الضبط (الخارجي والداخلي)، وقلق الاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية المتعثرين أكاديمياً في الدافعية للتعلم، ووجهة الضبط (الخارجي - الداخلي)، وقلق الاختبار بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. وبحثت دراسة عبد القوي (٢٠١٤) العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية بقلق الاختبار بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية بدولة الكويت. وخلصت النتائج لانخفاض إدراك كفاءة الذات الأكاديمية. ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين إدراك ذوي صعوبات التعلم للكفاءة الأكاديمية وشعورهم بقلق الاختبار.

وهدفت دراسة (Sagone, Caroli, 2014) إلى استكشاف العلاقة بين مركز الضبط والكفاءة الأكاديمية الذاتية والمفاهيم الذاتية لدى ٢٦٧ من طلاب الجامعات في إيطاليا يدرسون ثلاث تخصصات (علم النفس والطب والقانون). وأشارت النتائج إلى أن طلبة الطب وعلم النفس أكثر كفاءة من الناحية الأكاديمية من طلبة القانون في التغلب على الصعوبات المتعلقة بالمشاركة الشخصية في حل المشكلات باستخدام أشخاص آخرين كمصدر مساعد، وخلق مناخ إيجابي في العلاقات الشخصية. حيث يرى الطلبة أنهم أكثر كفاءة من الطالبات في القدرة على حل المشكلات في السياق الأكاديمي باستخدام أشخاص آخرين كمصدر مساعد. وهدفت دراسة أبو الفضل (٢٠١٤) إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١١) تلميذاً وتلميذه ومجموعة ضابطة مكونة من (١٠) تلميذاً وتلميذه من تلاميذ المرحلة الإعدادية. وأظهرت

النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياسي الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياسي الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

وبحث دراسة كرماش (٢٠١٦) الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والسنة الدراسية (الثانية، والرابعة). وتكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الأكاديمية. ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وكانت هناك فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية الجامعية ولصالح طلبة السنة الرابعة. وجاءت دراسة (Satici & Can, 2016) للتحقق مما إذا كانت الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب الجامعات تختلف من حيث الخصائص الاجتماعية والديموغرافية المختلفة. وأجريت الدراسة على ١٦٧٩ طالباً من مختلف الكليات بجامعة الأناضول. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الكفاءة الأكاديمية للطلاب الذكور أعلى من الإناث. وأن مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب السنة العليا أعلى بكثير من طلاب السنة الثانية.

وهدفت دراسة الدسوقي (٢٠١٨) إلى التعرف على التأثيرات المتبادلة بين التوجه المستقبلي وكفاءة الذات الأكاديمية والدافع لتجنب الفشل والتعلم المنظم ذاتياً، والمعدل الأكاديمي لدى ٣٨٨ من الطلبة المعلمين في جامعتي الزقازيق (كلية التربية) والمنصورة (كلية التربية النوعية) بمصر، وجامعة جازان بالملكة العربية السعودية (كلية التربية والآداب والعلوم الإنسانية). ولقد أظهرت النتائج وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لكفاءة الذات الأكاديمية في المعدل التراكمي وفي كفاءة الذات الأكاديمية. ووجود تأثير موجب ودال إحصائياً للمعدل الأكاديمي في كفاءة الذات الأكاديمية. وكذلك وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لكفاءة الذات الأكاديمية في التعلم المنظم ذاتياً. وبحثت دراسة عبد العزيز (٢٠١٩) العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية وتنظيم الذات والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأزهر، والكشف عن مدى إن كانت هناك فروق في كلاً من الكفاءة الأكاديمية وتنظيم الذات والثقة بالنفس تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكوراً وإناثاً)، والتخصص (علمي وأدبي)، والمستوى الدراسي (السنة الثانية والرابعة)، وهل يمكن التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية من خلال تنظيم الذات والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة. وطبقت الدراسة على (٦٠٠) طالباً وطالبة. وكانت أهم نتائج الدراسة على أن مهارات

---

الكفاءة الأكاديمية (الاستنكار الجيد، إدارة الوقت، العمل تحت الضغوط الأكاديمية، وتقويم الأداء) ترتبط ارتباطاً موجباً بمهارات تنظيم الذات (تنظيم السلوك، إدارة وضبط البيئة، البحث عن المعلومات وطرق تعلمها). كما ترتبط مهارات الكفاءة الأكاديمية ارتباطاً موجباً بأبعاد مقياس الثقة بالنفس (الاجتماعي، الاستقلالي، الانفعالي، النفسي).

وهدفت دراسة القرشي وآخرون (٢٠٢٠) إلى البحث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة من ذوى صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة. وظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم والعاديين في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح العاديين. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوى صعوبات التعلم والعاديين في الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وهدفت دراسة البدادوة والصمادي (٢٠٢١) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في عمان. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

#### القابلية للتعلم الذاتي

يعرف الجهني (٢٠٢١) التعلم الذاتي بأنه "عملية تعليمية مناسبة ومفضلة لإعداد المتعلمين للتعلم مدى الحياة وجعلهم على اطلاع دائم بالمستجدات والمتغيرات المحيطة بهم في مجال تخصصهم وفي جميع شؤون حياتهم". وعرف المغربي (٢٠٠٧) التعلم الذاتي بأنه "قدرة الدارس على التنظيم والتحكم في العلاقة التفاعلية والمتناغمة بين الأنماط المتاحة من الحرية والاستقلال والاختيار والمسئولية والتنظيم والتحكم والإرشاد الذاتي واتخاذ القرار في سياق عملية التعلم، مما يؤدي إلى التفاعل مع الخبرات الجديدة". ويعرف حمدان (٢٠٠٧) التعلم الذاتي في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه "استخدام الفرد من تلقاء نفسه الكتب والآلات التعليمية أو غيرها من الوسائل، كما يختار بنفسه نوع ومدى دراسته، ويتقدم فيها وفقاً لمقدرته بدون مساعدة معلم". وتعرفه الفتلاوي (٢٠٠٤) بأنه "تديلاً أو تغيير في سلوك الطالب، نتيجة جهوده في التفكير، والتأمل، والخبرة، وبذل الجهد في الممارسة، سواء داخل المؤسسة التربوية، أو خارجها بدون أي مؤثر خارجي".

ويرى الباحث أن هناك توجهات ومبادرات عالمية على مستويات متعددة تشجع وتحفز التعلم الذاتي وهذه التوجهات يدعمها هذا التقدم التكنولوجي الكبير الذي تعيشه المجتمعات البشرية مما له من دوراً كبيراً في تسهيل عملية الحصول على المعلومات المختلفة لدى المتعلمين ممن

---

لديهم قابلية للتعلم الذاتي فهذا المتعلم يستطيع التجول بحرية كبيرة بين مصادر غنية بالمعلومات يأخذ منها كم كبير من المعرفة تساعده على إنجاز المتطلبات الأكاديمية المتنوعة.

وأشار النجدي وآخرون (٢٠٠٣) إلى أن عملية تنمية مهارات الفرد على أن يتعلم ذاتياً قد أصبح مطلباً ضرورياً في عملية التعليم والتعلم بمفهومها المعاصر، والتعلم الذاتي من الأسس التي تساعد المتعلم ليعلم نفسه بنفسه، فيصبح بذلك إيجابياً واثقاً من نفسه، متحملاً للمسؤولية، يختار من المصادر والأدوات والأساليب ما يتوافق مع قدراته واهتماماته. ويشير حسن (٢٠٠٤) إلى أن التعلم الذاتي يستثير الدافعية الذاتية نحو التعلم والتعليم المستمر. وأيضاً يتأثر التعلم الذاتي بالفروق الفردية.

ولقد أشار طريبيه (٢٠٠٩) إلى أن أهداف التعلم الذاتي يمكن تتضمن اكساب الفرد مهارات التعلم المستمر؛ المسؤولية الذاتية للفرد للحصول على المعرفة؛ المساهمة في التطوير المستمر للمجتمع؛ نشر ثقافة التعلم المستمر داخل المجتمع؛ تحسين المهارات اللغوية باستمرار، وتجويدها؛ التجاوب مع متغيرات سوق العمل.

وبالنسبة للفروق بين الذكور والإناث وأيضاً اختلاف التخصص في التعلم الذاتي لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى لاختلاف النوع وعلى العكس في متغير التخصص ويتفق مع ذلك دراسة الزبيدي وحدي (٢٠١٧) والتي بحثت قياس مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة. وأظهرت النتائج أن مستوى القابلية للتعلم كان بدرجة مرتفعة في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة. وتوجد فروق دالة إحصائية بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، لصالح طلبة البكالوريوس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القابلية للتعلم الذاتي. وأظهرت نتائج دراسة مديد (٢٠٢٠) أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً، ولا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع. أما متغير التخصص فكان دالاً إحصائياً لصالح التخصص الإنساني.

ويتفق كلاً من (Patterson Crooks & Lunnyk, 2002) والصافي (٢٠٠٢) أن هناك مجموعة من السمات والصفات التي يتصف بها الطلاب القادرين على التعلم الذاتي وهي القدرة على فهم عميق للذات، والتقويم الذاتي للتعلم، وتقييم الذات والآخرين، والقدرة على اتخاذ القرار، وإدارة المعلومات، والتفكير الناقد، والاستبطان، والتقييم النقدي، والرغبة القوية في التعلم والاستمتاع به. ويوضح المقدم وآخرون (٢٠٠١) أن التعلم الذاتي يتسم بعدة خصائص أن المتعلم يتحمل مسؤولية تعلمه نتيجة شعوره بالاستقلالية والاعتماد على الذات. ويعتمد التعلم الذاتي على



---

توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في اختيار المصادر التعليمية المناسبة والأكثر دقة. ويذكر طريبيه (٢٠٠٩) أن هناك مهارات عامة للتعلم الذاتي يجب تزويد المتعلم بها منها تحفيز المتعلمين على استخدام الأسئلة المفتوحة؛ تشجيع أنواع التفكير المختلفة؛ تطوير وتنمية مهارات القراءة الحرة وكيفية تنظيمها؛ تحفيز الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء؛ تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلم وقدرته على التعلم؛ عرض مشكلات واقعية قابلة للنقاش.

وبحثت دراسة السيد (٢٠١٤) العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية وبين كلاً من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، والتعلم المنظم خارجياً، والتسويق الأكاديمي، ومدى تأثير الكفاءة الذاتية الأكاديمية في تلك المتغيرات، بالإضافة إلى التعرف ما إذا كانت توجد فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذاتية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، أو التخصص (العلمي، الأدبي). وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط الكفاءة الأكاديمية ارتباطاً موجباً ودالاً باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً. وارتباط الكفاءة الأكاديمية ارتباطاً موجباً ودالاً باستراتيجية التعلم المنظم خارجياً (الاعتماد على الاستاذ (المحاضر)، بينما كان الارتباط سالباً باستراتيجية التعلم المنظم خارجياً (الاعتماد على الأقران)، في حين لم يوجد ارتباط للكفاءة الذاتية الأكاديمية باستراتيجيات التعلم المنظم خارجياً (الاعتماد على الكتاب الجامعي، والاعتماد على الملخصات الخارجية). كما أظهرت النتائج ارتباط الكفاءة الأكاديمية ارتباطاً سالباً ودالاً بالتسويق الأكاديمي.

وهدفت دراسة شانلي وآخرون (٢٠١٥) البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائق التعليمية لتنمية القابلية للتعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإكسابهم بعض المهارات في العلوم. وتوصل البحث إلى عدة نتائج، منها: وجود فرق دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القابلية للتعلم الذاتي. كما أوضحت النتائج أن نسبة الكسب المعدل قد تخطت النسبة التي حددها بليك ١,٢ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل ١,٣١٢ مما يشير إلى أن للبرنامج أثراً فعالاً في تنمية القابلية للتعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وفي دراسة Bhandari (et al., 2020) أظهرت النتائج أن أنشطة التعلم الذاتي تزيد من الدافعية للإنجاز ولقد أظهرت النتائج أيضاً أن أفراد العينة في حاجة إلى مهارة إدارة الوقت حتى تكون هناك استفادة قصوى أثناء القيام بالتعلم الذاتي. وأيضاً أكدت نتائج دراسة (Onah et al., 2020) أن طلاب الجامعة أظهروا مستويات مرتفعة في أبعاد الدافعية للإنجاز عندما استخدموا مهارات التعلم الذاتي.

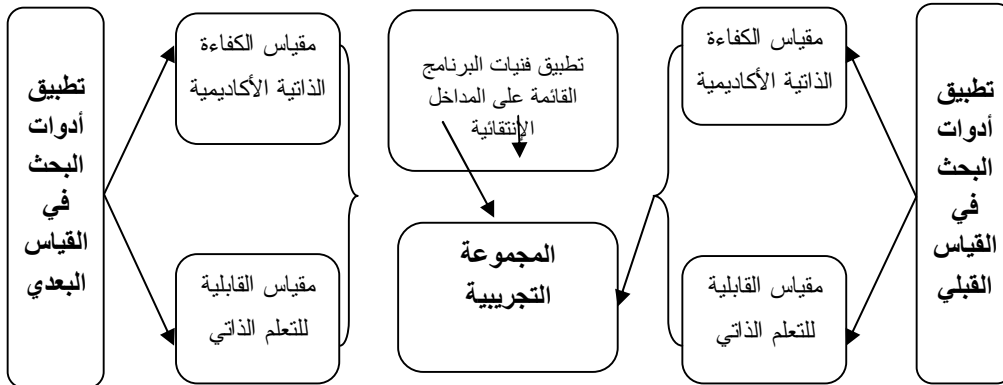
## فروض البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس القابلية للتعلم الذاتي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس القابلية للتعلم الذاتي.

## إجراءات البحث

### أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في البحث الحالي والذي يعتمد على تشكيل مجموعة تجريبية واحدة تخضع للقياس القبلي لأدوات البحث وهي مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية إعداد شلول (٢٠٢١) ومقياس القابلية للتعلم الذاتي إعداد عيد (٢٠١٨) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي المعد ثم تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي بما تحتوي عليه من استراتيجيات وفتيات لتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومن ثم إجراء القياس البعدي الذي يتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بكامل جلساته، ثم إجراء القياس التتبعي من خلال تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس القابلية للتعلم الذاتي مرة أخرى بعد شهر من أجل تتبع الاستمرارية في الاستفادة من البرنامج الإرشادي.



شكل (٣): التصميم شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة لمنهج البحث

## ثانياً: العينة

تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والقابلية للتعلم الذاتي على مجموعة مكونة من (١٢) طالباً من الطلاب المتعثرين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك خالد. والطلاب المتعثرون في البحث الحالي هم مجموعة الطلاب الذين تكرر رسوبهم لعدة فصول دراسية متتالية بعد التخرج الأكاديمي لأقرانهم. وعند البدء بتطبيق جلسات البرنامج كان عدد الطلاب الملتمزين بالجلسات عددهم (١١) طالباً وبعد ذلك تم استبعاد أحد الطلاب لعدم انتظامه في جلسات البرنامج الإرشادي وبذلك تكونت عينة البحث النهائية من (١٠) طلاب تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٢٦) سنة بمتوسط عمر (٢٤,١٨ عاماً).

## ثالثاً: الأدوات

### ١- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعداد شلول (٢٠٢١) ويتكون المقياس من (٢٦) عبارة. وتتمثل الاستجابات الخاصة بالمقياس في خمس استجابات هي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويحصل المستجيب على الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) بالترتيب للاستجابات. وبهذا تكون الدرجة (٢٦) هي أقل درجة قد يحصل عليها المستجيب وأعلى درجة هي (١٣٠).

### صدق المقياس

للتحقق من الصدق تم تقديم المقياس إلى مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص في علم النفس التربوي والإحصاء والقياس والتقويم وبلغ عددهم (٩) محكمين. وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة. وبناء على الملاحظات والآراء الخاصة بالتحكيم تم إعادة صياغة (٣) عبارات. وتم حذف (٤) عبارات ليبلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٢٦) عبارة.

### ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بطريقة إعادة الاختبار عن طريق تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة بفاصل زمني أسبوعان وبلغ معامل ارتباط بيرسون (ثبات إعادة) للمقياس ككل (٠,٩٣) وهي قيمة ارتباط دالة تدل على ثبات الاختبار الحالي في قياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية أثناء الظروف المختلفة.

### ٢- مقياس القابلية للتعلم الذاتي

مقياس القابلية للتعلم الذاتي من إعداد عيد (٢٠١٨) ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة. واختير تدريج خماسي النقاط في ضوء مقياس ليكرت للاستجابات ويعطي الطالب الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) بالترتيب للإجابات (كثيراً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً).

صدق المقياس

قام عيد (٢٠١٨) بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من خبراء التربية بكلية التربية بجامعة الملك خالد للتأكد من مدى تمثيل بنود هذا الاختبار لما يعبر عنه، ولقد تكون مقياس القابلية للتعلم الذاتي في صورته الأولى من (٣٥) عبارة وتم حذف (٥) عبارات أعترض عليها ٥٠% من المحكمين ليصل المقياس في صورته النهائية (٣٠) عبارة، ولقد بلغت نسبة الاتفاق على جميع عبارات المقياس في صورته النهائية أكثر من ٨٠%.

ثبات المقياس

لحساب ثبات مقياس القابلية للتعلم الذاتي تم استخدام طريقة إعادة الاختبار عن طريق تطبيق المقياس مرة ثانية بفارق زمني يزيد عن أسبوعين على (٢٢) طالباً من طلاب الجامعة. وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٩٤) وهي قيمة ارتباط دالة تدل على ثبات الاختبار الحالي في قياس القابلية للتعلم الذاتي أثناء الظروف المتباينة.

رابعاً: البرنامج الإرشادي

تم تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية المكونة من (١٠) طلاب من طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد. وتكون البرنامج الإرشادي من (١٤) جلسة استمرت ٧ أسابيع من (٢٧ فبراير إلى ٧ إبريل) عام (٢٠٢٢م) بواقع جلستين أسبوعياً وتراوحت مدة الجلسة الواحدة من (٣٠ إلى ٤٠) دقيقة. وتم إجراء الجلسات الإرشادية عن طريق البلاك بورد. ولقد قام الباحث بتطبيق القياس التتبعي بعد انتهاء جلسات البرنامج بفارق زمني شهر.

أهداف البرنامج

الأهداف العامة للبرنامج

- ١- تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد المجموعة التجريبية المكونة من (١٠) طلاب من طلبة الجامعة.
- ٢- التحقق من أثر تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية على القابلية للتعلم الذاتي كنتيجة لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج

١- اكساب أفراد المجموعة التجريبية بعض الأفكار العقلانية التي تحسن من كفاءة الذات الأكاديمية.

٢- توضيح العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والقابلية للتعلم الذاتي وكيفية القدرة على تحسين صورة الذات.

٣- تدريب طلاب المجموعة التجريبية على التنفيس الانفعالي عن طريق الحوار والمناقشة للتمييز بين الأفكار العقلانية وغير العقلانية.

٤- ممارسة التحدث الذاتي الإيجابي أثناء الجلسات للتعود على نبذ الأفكار السلبية.

٥- تدريب الطالب على التقبل الذاتي عن طريق التركيز على الصفات الشخصية الإيجابية.

#### الأسس النفسية وفلسفة البرنامج

تشكلت فكرة البرنامج الإرشادي الحالي من خلال تحديد عدد من الاستراتيجيات والفنيات الإرشادية القائمة على المدخل الانتقائي والذي يعتمد على انتقاء كل ما يحقق أهداف البرنامج العامة بالاعتماد على نظريات الإرشاد المعرفي السلوكي والإرشاد العقلاني- الانفعالي ونظريات الإرشاد الأخرى باستخدام المداخل النفسية التي تتناسب مع طبيعة وخصائص أفراد المجموعة التجريبية من الطلاب المتعثرين أكاديمياً لتحسين كفاءتهم الذاتية الأكاديمية.

#### جدول (١): مخطط توضيحي للبرنامج الإرشادي في الدراسة

الجلسة	عدد الجلسات	الأهداف	الفنيات المستخدمة
جلسة تعارف	جلسة مبدئية	- الترحيب بأفراد المجموعة التجريبية. - التعارف بين الطلاب بالمجموعة التجريبية.	المحاضرة. المناقشة.
جلسات تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية	١٢ جلسة من الجلسة الثانية حتي الجلسة الثالثة عشر	- أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على أهمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في تعديل أفكارهم السلبية عن العملية التعليمية. - تدريب الطلاب على تصحيح أفكارهم واكتشاف قدراتهم الحقيقية. - أهمية التفسيرات الصحيحة في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية. - ترسيخ أفكار واقعية عن أهمية الفنيات التي تدرب عليها أفراد المجموعة التجريبية أثناء جلسات البرنامج لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية.	المحاضرة - المناقشة التنفيس الانفعالي- (نموذج A-B-C) لعب الدور - التنظيم الذاتي - الواجبات المنزلية
الجلسة النهائية	جلسة واحدة الجلسة الرابعة عشر	- يحفز الباحث الطلاب للاستمرار في استخدام الفنيات والاستراتيجيات التي تحسن من الكفاءة الذاتية الأكاديمية. - يقدم الباحث بالشكر لأفراد المجموعة التجريبية على تعاونهم.	المحاضرة. المناقشة.

## فنيات البرنامج

### المحاضرة والمناقشة

قام الباحث باستخدام المحاضرة لتوضيح الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث من خلال تفسير المفاهيم والعناصر الخاصة بالكفاءة الذاتية الأكاديمية. وأيضاً تم استخدام المناقشة الجماعية في جلسات البرنامج للمساعدة في نشر روح الود والتعاون بين أفراد المجموعة التجريبية كما أنها تتيح للطلاب التحدث عن مشكلاتهم الدراسية واحتياجاتهم التعليمية وأفكارهم ومشاعرهم السلبية نحو العملية التعليمية بجوانبها المختلفة مما قد يساهم في نبذ هذه الأفكار عن طريق الباحث أو مشاركات ناجحة من أفراد المجموعة التجريبية .

### نموذج (A-B-C)

لقد قام أليس بتفسير نموذج ABC من خلال الأفكار الشخصية كما يلي:

- الخبرة المنشطة Activating Experience ويرمز إليها بالرمز (A) والخبرة المنشطة بمفردها ليست السبب المباشر في ظهور الاضطراب. مثال حالة فقد شخص عزيز، المشكلات الأسرية كالطلاق. وقد تنشط هذه الخبرة بسبب سوء القمع التعبيري أو الانفعالي للتنظيم الانفعالي من ناحية كما أن سمات الذكاء الوجداني من ناحية أخرى تعاني من سوء اصلاح المزاج أو الانتباه الانفعالي للسوكيات الصادرة عن المرء بصورة تؤدي إلى استحضار التجارب التي ترتبط بحالات الفشل الاكاديمي من المراحل السابقة.
- نظام المعتقدات Believe System ويرمز إليها بالرمز (B) وهنا يتم تفسير وإدراك الخبرة المنشطة بشكل يتوافق مع نظام المعتقدات لدى الشخص وهذه التفسيرات تقع بين التفسيرات العقلانية والتي تجنب الفرد القلق والتوتر أو غير العقلانية والتي تتسبب في ظهور الاضطراب. كما أن مستويات الاضطرابات المعرفية المرتبطة بالضغوط الاكاديمية والقلق تؤثر على المعتقدات المعرفية وتعيق عمليات والعمل بمهارات ما وراء المعرفة بالدرجة التي تعمل على تنشيط المعرفي والبعد عن التفكير التقليدي أو المعتقدات المعرفية النمطية التي تسبب التعثر الاكاديمي.
- النتيجة Consequence ويرمز إليها بالرمز (C) وهذه النتيجة قد تكون عقلانية في شكل حالة من الارتياح وعدم التوتر أو قد تكون غير عقلانية ويظهر الاضطراب نتيجة القلق والتوتر (زهران، ٢٠٠٢).

## التنظيم الذاتي

يرى الباحث أن التنظيم الذاتي هو أحد المصادر التي توجه الأفكار والمعتقدات الشخصية نحو التفسيرات العقلانية التي تؤدي إلى السواء والتوافق النفسي. وذلك عن طريق استخدام الفرد لأنماط التحدث الذاتي الإيجابي والذي بدوره يساعد على تفسير المواقف الحياتية عن طريق النماذج الفكرية العقلانية مما يشكل لدى الفرد بناءً من الخبرات الشخصية التي يستطيع من خلالها مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تنصف بها الحياة البشرية وأيضاً يساعد ذلك في تنمية الخبرات التي تعتمد على التعلم الذاتي والتي تحقق الاستقلالية الذاتية للنجاح في المواقف الصعبة.

وتعديل الفرد لرؤيته لنفسه قد يتم من خلال استخدام الفرد لاستراتيجية التنظيم الذاتي التي تزوده بمجموعة من الأفكار الإيجابية التي تساعده على التحكم وال ضبط والتأثير في المشاعر والانفعالات، وذلك باستخدام الممارسات التي تشكل مهارات إدارة الوقت وتحديد الأهداف وتنظيم الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المرجوة عن طريق المراقبة الذاتية وتنظيم البيئة الطبيعية والاجتماعية (Bandura, 2001). والأنشطة والاستراتيجيات الخاصة بالتنظيم الذاتي تلعب دوراً أساسياً ومهما لدى المتعلمين المنظمين ذاتياً فهي عامل مهم في تحقيق نواتج التعلم وتحسين المعتقدات حول النجاح في المواد الدراسية المختلفة (علام، ٢٠٠٧).

## لعب الدور

يرى الباحث أن لعب الدور هو أحد أساليب المواجهة المعلننة نتيجة إدراك المشاعر والانفعالات ومن ثم التعبير عنها علناً أمام الآخرين في حالة من التنفيس الانفعالي. ويحتوي لعب الدور على عوامل معرفية وانفعالية وسلوكية، حيث يقوم الطالب بتمثيل السلوك والتعرف على المشاعر والأفكار التي تتولد خلال هذا الموقف، وإدراك كيفية التفاعل مع الآخرين وهنا من الضروري تحديد الأفكار غير العقلانية وكيفية التحكم وفيها ونبذها والابتعاد عنها. ويرى زهران (٢٠٠٢) أن لعب الدور يمنح الطالب فرصة لكي يتقمص بعض الشخصيات ذات الصلة بالمشكلة التي يعاني منها، وفي هذه الحالة يتعرف على مشاعرهم وانفعالاتهم ويحدد المشكلة النفسية بشكل دقيق مما يؤدي إلى الاستبصار ومن ثم إلى التنفيس الانفعالي. ويؤكد إبراهيم وأخرون (١٩٩٣) على أن فنية لعب الدور تساهم في اكتساب الطلاب لمجموعة الأفكار الإيجابية المصاحبة للدور، وتتمثل إجراءات لعب الدور في المراحل التالية: عرض النموذج المستهدف وتشجيع الطالب على أداء السلوك المستهدف، وتدعيم الجوانب الموجبة منه وتصحيح ما يلزم، ثم تكرار الأداء حتى

يمكن الطالب من اكتساب المهارة المرتبطة بالدور حتى يتمكن من تطبيق هذه السلوكيات الإيجابية في مواقف الحياة الطبيعية.

#### الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات والقيام بالمعالجات الإحصائية في البحث الحالي ولقد قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع فروض البحث.

#### نتائج البحث وتفسيراتها

**الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

لقد تم استخدام اختبار "ت" (t-Test) نتيجة لإعتدالية التوزيع ولقد أظهرت نتائج مقياس (Kolmogorov- Sminrov Test) أن قيمة الدلالة (٠,٦١١) وهي قيمة غير دالة تدل على إعتدالية التوزيع.

#### جدول (٢):

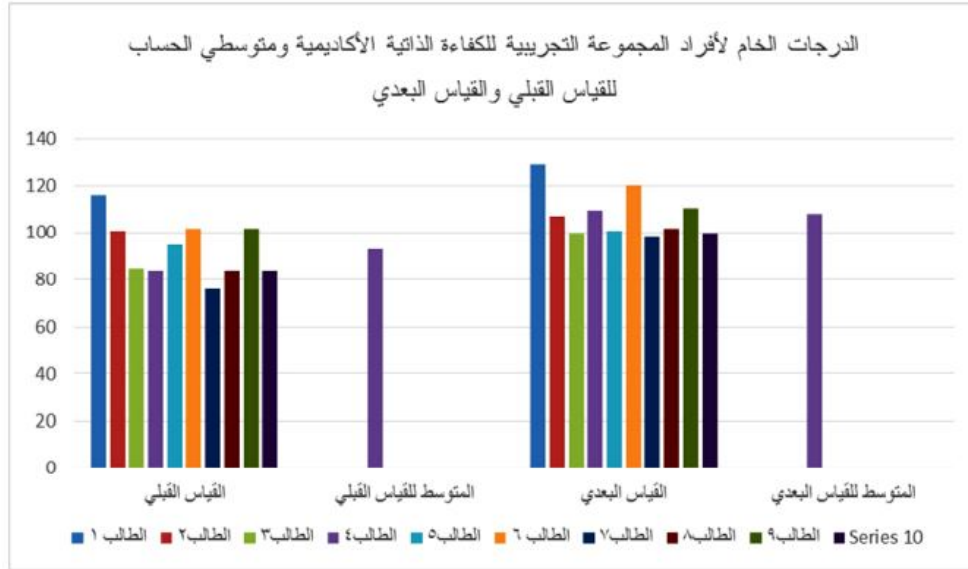
متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن = ١٠)

الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠٩	٢,٩٣٥	١٠,٠١	١٠٧,٦	١٢,٢٦	٩٢,٩٠	الكفاءة الذاتية الأكاديمية

يتضح من قيمة (ت) في الجدول رقم (٢) أنها تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب المجموعة التجريبية وذلك بعد الانتهاء من جلسات البرنامج الإرشادي.

ويظهر من هذه النتيجة رفض الفرض الأول وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي والاستراتيجيات المستخدمة في زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المتعثرين أكاديمياً. ويتضح من ذلك أن الفنيات المنتقاة والمستخدمه أثناء جلسات البرنامج ومنها التنظيم الذاتي ولعب الدور ونموذج (A-B-C) قد ساهمت في تغيير معتقدات أفراد المجموعة التجريبية من معتقدات متدنية عن كفاءة الذات الأكاديمية إلى معتقدات إيجابية تحسنت خلال جلسات البرنامج فهذه الاستراتيجيات لها أثر إيجابي في زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المتعثرين أكاديمياً.





شكل (٤): الدرجات الخام لأفراد المجموعة التجريبية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومتوسطي الحساب للقياس القبلي والقياس البعدي

وأيضا استخدام التنفيس الانفعالي كان له دور كبير في مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على الإفصاح عن مخاوفهم من تكرار الفشل نتيجة تكرار الرسوب مما كان له أثر في حدوث التعثر الأكاديمي وهذا يتفق مع ما ذكره العليان (٢١٠٧) في أن التعثر يظهر في صورة الانقطاع عن الدراسة وتكرار مرات الرسوب. وكان سؤال أحد الطلاب أثناء أحد جلسات البرنامج أنه في كثير من الأحيان يتوقع الفشل قبل أن يبدأ وكان هناك تأكيد أيضا من بعض الطلاب على ذلك وكان رد الباحث في هذه الحالة بضرورة استخدام فنية (A-B-C) من حيث تعديل الأفكار غير العقلانية واستخدام التحدث الذاتي الإيجابي والذي يساهم في تحسين معتقدات الفرد عن نفسه.

وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع نتائج دراسة النجار (٢٠٢٠) ودراسة أبو الفضل (٢١٠٤) في أن البرامج الإرشادية القائمة وفتياتها السيكولوجية المتنوعة تزيد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وأيضا يؤكد ذلك على دور هذه البرامج في تحسين الأداء الأكاديمي والذي يقلل من التعثر الأكاديمي بين طلاب الجامعة وهذا ما أشار إليه (Fanning, 2016) في أن معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة لها دور أساسي في زيادة الأداء الأكاديمي.

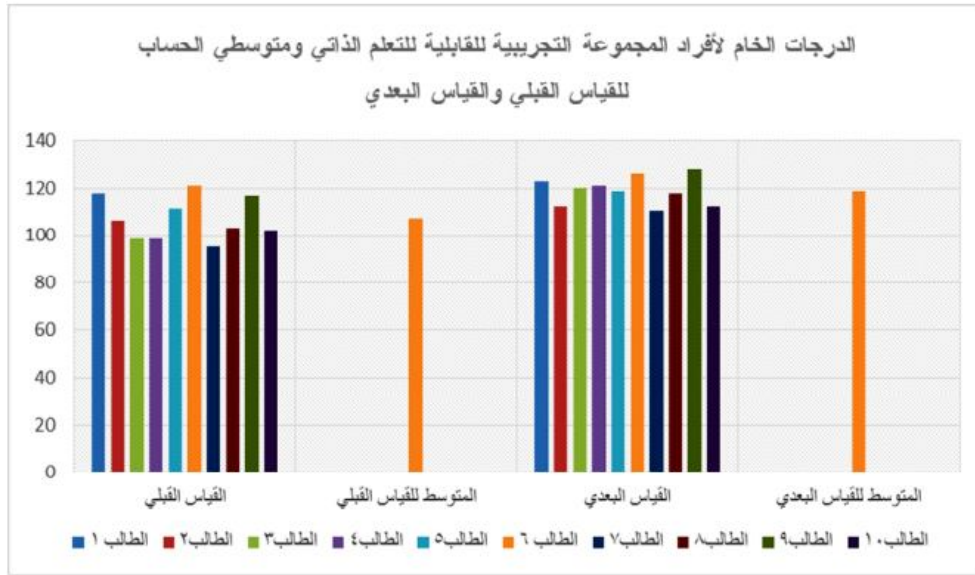
**الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس القابلية للتعلم الذاتي. ولقد تم استخدام اختبار "ت" (t-Test) نتيجة لاعتدالية التوزيع ولقد أظهرت نتائج مقياس (Kolmogorov- Sminrov Test) أن قيمة الدلالة (٠,٩٢٧) وهي قيمة غير دالة تدل على اعتدالية التوزيع.

### جدول (٣):

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في القابلية للتعلم الذاتي (ن = ١٠)

الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠٤	٣,٤١٤	٦,٠٦	١١٨,٩	٩,٣١	١٠٦,٩٠	القابلية للتعلم الذاتي

يتضح من قيمة (ت) في الجدول رقم (٣) أنها تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس القابلية للتعلم الذاتي لطلاب المجموعة التجريبية وذلك بعد الانتهاء من جلسات البرنامج الإرشادي. ويظهر من هذه النتيجة رفض الفرض الثاني وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في القابلية للتعلم الذاتي وبذلك تتأكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتي بدورها كان لها تأثير في تحسين القابلية للتعلم الذاتي لدى طلاب المجموعة التجريبية. وقد يظهر من ذلك أن القابلية للتعلم الذاتي قد تأثرت وتحسنت نتيجة تحسن الكفاءة الذاتية الأكاديمية فالمعتقدات والأفكار الإيجابية التي اكتسبها أفراد المجموعة التجريبية خلال جلسات البرنامج قد ساهمت في تحمل الطالب مسؤولية عملية التعلم وزيادة رغبته وقباله على مصادر التعلم المختلفة. وأيضاً كان هناك التوجه الذاتي للتعلم لدى الطالب مستمد من نظريته الواقعية عن مهاراته الأكاديمية الحقيقية وابتعاده عن أفكار التحقير ونظريته المتدنية لنفسه. ويؤكد طربية (٢٠٠٩) على أن الطالب من ذوي القابلية المرتفعة للتعلم الذاتي قادر على تحمل مسؤولية الاعتماد على نفسه أثناء عمليات التعلم وإنجاز المهام الأكاديمية المختلفة.



شكل (٤): الدرجات الخام لأفراد المجموعة التجريبية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومتوسطي الحساب للقياس القبلي والقياس البعدي

ومن الفنيات التي تم استخدامها أثناء الجلسات هي فنية التنظيم الذاتي والتي من خلالها يستطيع الطالب تنظيم عمليات التعلم الذاتي مما قد يزيد من دافعيته للتعلم نتيجة اتخاذ قرارات مناسبة في سياقات تعليمية متعددة تساعده على إنجاز المتطلبات الأكاديمية اليومية. ويتفق ذلك مع دراسة (Onah et al., 2020) والتي أكدت على وجود علاقات ارتباطية بين القابلية للتعلم الذاتي وزيادة دافعية الطالب للتعلم مما ينعكس على أدائه الأكاديمي بمستويات إيجابية تقلل من تكرار مرات الفشل وانقطاعه عن الدراسة ويحول ذلك دون حدوث حالات التعثر الأكاديمي.

**الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتبقي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ولقد تم استخدام اختبار "ت" (t-Test) نتيجة لاعتدالية التوزيع ولقد أظهرت نتائج مقياس (Kolmogorov- Sminrov Test) أن قيمة الدلالة (٠,٩٧٤) وهي قيمة غير دالة تدل على اعتدالية التوزيع.

جدول (٤):

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن = ١٠)

الدلالة	قيمة "ت"	القياس التتبعي		القياس البعدي		المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٦٩٧	٠,٣٩٦	٧,٩٤	١٠٦,٠	١٠,٠١	١٠٧,٦٠	الكفاءة الذاتية الأكاديمية

يظهر من قيمة (ت) في الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب المجموعة التجريبية مما يدل ويؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادي والتي استمرت بعد الانتهاء من جلسات البرنامج حتى بعد انقضاء فترة زمنية فاصلة. ويدل ذلك على أن الإدراكات والمعتقدات الإيجابية عن الذات والتي تم اكتسابها من جانب الطلبة قد حدث لها تثبيت نسبي حتى بعد انتهاء جلسات البرنامج. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Duncan&Mccoy, 2010) في أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تساعد في إنجاز المتطلبات التعليمية بالجهد والمثابرة أثناء المواقف المختلفة للحياة الدراسية.

ونتيجة هذا الفرض تدل على أن هناك تحسن ملحوظ لدى الطلاب من أفراد المجموعة التجريبية من خلال إنجاز المتطلبات التعليمية المكلفين بها خلال المدة الزمنية المطلوبة، وذلك يمثل أحد المعايير التي يؤكد عليها التنظيم الذاتي من حيث قدرة الفرد على التعامل مع المواقف المختلفة بنظام ذاتي ناجح في أداء كثير من المتطلبات الحياتية الاجتماعية منها والأكاديمية ويتفق مع ذلك الجهني (٢٠٢١) وأيضاً (Koc, 2019). وأيضاً تساعد هذه النظرة الإيجابية التي تم تشكيلها حديثاً في التقليل من مرات انقطاع الطلاب عن الدراسة وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تدريس الطلاب من حيث الانتظام إلى حد كبير في المحاضرات وعدم الغياب غير المبرر.

**الفرض الرابع:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس القابلية للتعلم الذاتي. ولقد تم استخدام اختبار "ت" (t-Test) نتيجة لاعتدالية التوزيع ولقد أظهرت نتائج مقياس (Kolmogorov- Sminrov Test) أن قيمة الدلالة (٠,٩١٧) وهي قيمة غير دالة تدل على اعتدالية التوزيع.

### جدول (٥):

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في القابلية للتعلم الذاتي (ن = ١٠)

المتغير	القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة "ت"	الدلالة
	ع	م	ع	م		
القابلية للتعلم الذاتي	٦,٠٦	١١٨,٩٠	٦,٢٨	١١٦,٨	٠,٧٦٠	٠,٤٥٧

يظهر من قيمة (ت) في الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القابلية للتعلم الذاتي لطلاب المجموعة التجريبية مما يدل ويؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادي والتي استمرت بعد الانتهاء من جلسات البرنامج حتى بعد انقضاء فترة زمنية فاصلة.

ويظهر من نتيجة الفرض الرابع قبول هذا الفرض وذلك لعدم وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القابلية للتعلم الذاتي لطلاب المجموعة التجريبية. ويتضح من ذلك أن التحسن الذي حدث عند طلاب المجموعة التجريبية في زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية أثر في زيادة القابلية للتعلم الذاتي مما يدل على أن التحكم في الأفكار السلبية المتعلقة بانخفاض مستويات الشعور بالكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحاولة الابتعاد عن تكوين صورة متدنية عن الذات وتشكيل نظرة إيجابية باتجاه الذات قد ساهم في تحسين اتجاهات الفرد نحو عملية التعلم وكيفية إدارته للوقت وهذا بدوره أدى إلى تحسن القابلية للتعلم الذاتي. وتتفق نتائج دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠) ودراسة (Bhandari et al.,2020) ودراسة عبد العزيز (٢٠١٩) في أن أنشطة التعلم الذاتي تؤدي إلى زيادة قدرة الطالب على إدارة الوقت حتى تكون هناك استفادة قصوى أثناء أداء المهام التعليمية.

#### خلاصة البحث

لقد أظهرت نتائج البحث التأثير الفعال للمداخل والفنيات السيكلوجية التي تم الاستعانة بها في البرنامج الذي تم إعداده لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية مما انعكس على تحسين القابلية للتعلم الذاتي لدى الطلاب المتعثرين أكاديمياً بتعديل مجموعة من أفكارهم غير الواقعية عن أنفسهم والذي بدوره قد ساهم في تكوين صورة ذهنية واقعية عن الذات وقدرتها على النجاح الأكاديمي والابتعاد عن أفكار الفشل الملتصقة بالذات نتيجة الخبرات الماضية.

واتضح من نتيجة الفرض الأول أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية قد زادت بعد تطبيق البرنامج حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية

لصاح القياس البعدي في الكفاءة الذاتية نتيجة لاستخدام فنية التنظيم الذاتي و فنية (A-B-C) والفنيات الأخرى مما ساهم في تعديل الأفكار غير العقلانية عن المستوى الأكاديمي لطلاب المجموعة التجريبية مما أدى إلى تحسين المعتقدات المرتبطة بالكفاءة الذاتية الأكاديمية وأيضاً أثر ذلك في مهارات التعلم الذاتي لدى هؤلاء الطلاب بتحسين القابلية للتعلم الذاتي وإقبال الطلاب على مصادر التعلم المختلفة وممارسة مستوى مناسب من الحرية في الاطلاع والدراسة والرغبة في إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة.

وبالنسبة للفرض الثالث والرابع فأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي والتبعي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والقابلية للتعلم الذاتي مما يؤكد على الفاعلية المستمرة للفنيات والاستراتيجيات التي تم استخدامها داخل جلسات البرنامج الإرشادي في تحقيق الأهداف المأمولة من تطبيق البرنامج.

#### **توصيات البحث**

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن صياغة توصيات البحث في النقاط التالية:

١- توجيه نظر أساتذة الجامعة والمهتمين بالبحث العلمي بالمشكلات التي تواجه الطلاب بالقاعات التدريسية والتي قد تتمثل في تدني الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعدم القابلية للتعلم الذاتي.

٢- حث المراكز الإرشادية والنوادي الطلابية بالجامعات العربية على تقديم اهتمام أكبر للطلاب المتعثرين أكاديمياً.

٣- تزويد مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات بالبحوث القائمة على البرامج الإرشادية التي تساهم في تقليل مشكلات الطلاب.

٤- من الضروري أن يكون هناك اهتمام أكبر بفئة الطلاب المتعثرين بالجامعات العربية وتقديم الدعم اللازم لهم للحد من المشكلات الدراسية التي تواجههم.

٥- تشجيع طلاب الجامعة على ممارسة مهارات التعلم الذاتي وتنويع مصادر التعلم بالجامعات العربية.

٦- العمل على نشر ثقافة الاهتمام البحثي بفئة طلاب الجامعة المتعثرين أكاديمياً وبرامجهم الإرشادية مما يساهم في وضع حلول وقائية لهذه المشكلة.

## المراجع

- إبراهيم، عبد الستار والدخيل، عبد العزيز وإبراهيم، رضوى. (١٩٩٣). *العلاج السلوكي للطفل: أساليبه ونماذج من حالاته*. سلسلة عالم المعرفة الكويت، ١٨٠.
- إبراهيم، ميكائيل. (٢٠١٣). *الإسناد السببي والكفاية الذاتية وعلاقتها بتعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية: دراسة حالة لمتعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية*. مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٣٠ (٣٤)، ٢٨-١٥.
- البدادوة، هند محمد، و الصمادي، عبدالله عبدالغفور. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في عمان. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٥ (٢٩)، ٤٠٠ - ٤١٨.
- أبو الفضل، محفوظ. (٢٠١٤). *فعالية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الإجتماعية وأثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية*. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، ٦ (٢٠)، ٣٥١ - ٤٣٦.
- الجهني، عبيد الله. (٢٠٢١). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف أنموذجاً). *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، ٣ (٣٧)، ١٥٦-١٣١.
- الجهورية، فاطمة؛ والظفري، سعيد. (٢٠١٧). علاقة الكفاءة الأكاديمية المُدرّكة بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من ٧-١٢ في سلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٢ (١)، ١٦٣-١٧٨. <https://oi.is/xqx7>.
- الحراصي، سيف بن درويش. (٢٠٢٠). *دور الذكاء الانفعالي والذكاء المكاني والكفاية الذاتية في التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لطلبة الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- حساينة محمد، وقاسم، محمد. (٢٠٠٦). *الأسباب الأكاديمية لتعر الطالب الجامعي*. المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الشارقة، ٢٧-٣٠ مارس، ٢٠٠٦.

- حسن، محمد مجاهد نصر الدين. (٢٠٠٤). أثر وحدة كمبيوترية مقترحة في تنمية مهارات استخدام شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب المدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حمدان، محمد. (٢٠٠٧). معجم مصطلحات التربية والتعليم. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، محمد غازي. (٢٠١٨). نمذجة العلاقات السببية بين التوجه المستقبلي وكفاءة الذات الأكاديمية المُدرّكة والدافع لتجنب الفشل والتعلم المنظم ذاتياً والمعدل الأكاديمي. مجلة العلوم التربوية، (٣٧)، ١٦-١٠٣.
- الديب، محمد مصطفى مصطفى، و خليفة، وليد السيد محمد. (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدافعية للتعلم ووجهة الضبط وقلق الاختبار لدى الطلاب المتكئين أكاديميا بكلية التربية جامعة الطائف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٣٥) ١، ١١٧ - ١٧٨.
- الرشدان، عبد الله. (٢٠٠١) في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- الزبيدي، بيان وحمد، نرجس. (٢٠١٧). مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة. دراسات العلوم التربوية، ٤٤، ٤٣-٦١.
- زهران، عبد السلام. (٢٠٠٢). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- السيد، أحمد محمود. (٢٠١٤) الكفاءة الأكاديمية المُدرّكة وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتعلم المنظم خارجياً والتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٩، (١)، ٨٩-١.
- شانلي، عبدالكريم محمد، عمر، عنايات شاكر، إبراهيم، عواطف احمد، و عطيفي، أسماء حمدان محمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائق التعليمية لتنمية القابلية للتعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإكسابهم بعض المهارات في العلوم. مجلة كلية التربية، ١ (٢)، ١٥٤ - ١٨٠.
- شلول، إيلاف هارون. (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الأردنية في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية، ١٢ (٣٤)، ١٩٧-١٨٤.



- الشمراي، عبد الرحمن. (٢٠١٤) الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة القنفذة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة.
- الشمري، ماضي. (٢٠١٤). التعثر الدراسي لدى طلاب و طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود : دراسة مطبقة على كليات الآداب و التربية و إدارة الأعمال. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١٤ (٣٦)، ٥٤٤٥ - ٥٤٩١.
- الصافي، عبد الله. (٢٠٠٢). الفروق في القابلية للتعلم الذاتي وقلق الاختبارات ومستوى الطموح بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٣٠(١)، ٦٩-٩٦.
- صالح، علي ومنشد، حسام محمد. (٢٠١٧). الكفاية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية الآداب، جامعة القادسية، العراق، ٣، ٢٥-٥٠.
- صقر، السيد والصيد، عمرو والملاحة، حنان. (٢٠١٩). علاقة التعلم المنظم ذاتيا بالكفاءة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ٣(٩٢)، ٢٠٥-٢٣٤.
- طريبه، محمد عصام. (٢٠٠٩). استراتيجيات التعليم والتعلم الفعال. عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق، حنان محمد. (٢٠١٨). أساليب التوجيه الخارجي بالجولات الميدانية الافتراضية وأثرها على الشعور بالثقة والكفاءة الأكاديمية المدركة. مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، (٢٣٠).
- عبد الرازق، أسامة. (٢٠٢٠). العوامل ذات العلاقة بالتعثر الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الماجستير الموازي في قسم أصول التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، ٦، ٤٩-٧١.
- عبد القوي، رانيا. (٢٠١٤). كفاءة الذات الأكاديمية المدركة والشعور بقلق الاختبار بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٥ (٤)، ٥٣٩-٥١٥.
- عبدالحى، يوسف رياض. (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغير الجنس و العمر (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك.

- عبدالعزیز، هناء جمعة. (٢٠١٩). الكفاءة الأكاديمية وعلاقتها بتنظيم الذات والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (رسالة ماجستير منشورة). كلية الدراسات الإنسانية فرع البنات بجامعة الأزهر.
- عثمان، عبلة. (٢٠٠٦). تجربة الجامعة الأمريكية بالقاهرة. المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الشارقة، ٢٧-٣٠ مارس، ٢٠٠٦.
- علام، صلاح. (٢٠٠٧). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. عمان: دار الميسرة.
- العليان، لولوة. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في رسوب بعض طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة عنيزة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٧(٧)، ٣٢٥-٣٧٦.
- عيد، يوسف. (٢٠١٨). التفوق الدراسي وعلاقته بالقابلية للتعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، ٢٢، ١-٣٧.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٤). تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم: أنموذج في القياس والتقويم التربوي. عمان: دار الشروق.
- القرشي، إيمان والشحات، مجدي وعبد الباسط، عبد العزيز وعبد السميع، ماجدة (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، مصر، ١٢٤ (٣١)، ٥٨٢-٦١٤.
- كرماش، حوراء. (٢٠١٦) الكفاءة الأكاديمية المُدرّكة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (29)، ٥٢٧-٥٤٤.
- الكلثمي، منى عبدالرحمن على. (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى ذوات صعوبات تعلم القراءة والعاديات بالمرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الطائف.
- مديد، ماجد فرحان. (٢٠٢٠). التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير منشورة). ، جامعة تكريت. كلية التربية للبنات، العراق.
- المغربي، أحمد. (٢٠٠٧). التعلّم الذاتي المستقل. القاهرة: دار الفجر.

---

المقدم، محمد؛ ومحمد، ناجح؛ وعلي، السعيد. (٢٠٠١). مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٠٣، ٥٣-١٠٩.

النجار، حسني. (٢٠٢٠). فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام Web 2 في خفض الاخفاق المعرفي وتحسين الاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور، ١٢(٣)، ٢١٧ - ٢٨٦.

النجدي، أحمد وعبد الهادي، مني وراشد، علي. (٢٠٠٣). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي.

هريدي، دعاء أحمد. (٢٠٠٩). عوامل التفكير البنائي و علاقتها بالكفاءة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة (دراسة تنبؤية) (رسالة ماجستير) . معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

يعقوب، نافذ. (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المُدرّكة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيثة (المملكة العربية السعودية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(١٣) ، ٧١-٩٨.

Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: An agentic perspective. *Annual Review of Psychology*, 52, 1-26.

Bhandari B, Chopra D.& Singh K. (2020). Self-directed learning: assessment of students' abilities and their perspective. *Advances of Physiological Education*, 44, 383-386.

Braxton, J. M. (2013). *Rethinking college student retention*. San Francisco, CA: Jossey-Bass.CA: Jossey-Bass.

Duncan, G. & Mccoy, H .(2010). Black adolescent racial identity and academic self efficacy, *Negro educational review*, 58(1)35-48.

Fanning, G. G. (2016). *Academic Stress and Academic Self-Efficacy as Predictors of Psychological Health in College Students*. [A

- 
- published Doctoral Dissertation, The Patton College of Education of Ohio University]. <https://0i.is/63iX>.
- Huang, C. (2013). Gender differences in academic self-efficacy: a meta-analysis. *Europe Journal Psychological Education*, 28, 1-35. <https://0i.is/Vbfq>.
- Koc, S.E. (2019). The relationship between emotional intelligence, self-directed learning readiness and achievement. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 6(3). 672-688. <http://iojet.org/index.php/IOJET/article/view/568>.
- Margolis, H. & McCabe, P. P. (2010). Self-efficacy: A key to improving the motivation of struggling learners. *The Clearing House*, 77(6), 241-249. <https://0i.is/4oi2>  
<https://0810g9qw9-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1160129>
- Onah, D.F.O., Pang, E.L.L. & Sinclair, J.E. (2020). Cognitive optimism of distinctive initiatives to foster self-directed and self-regulated learning skills: A comparative analysis of conventional and blended learning in undergraduate studies. *Education Information Technology*. 25, 4365–4380. <https://doi.org/10.1007/s10639-020-10172-w>
- Owuor ME, Gori J, Kimani M. (2017) Effect of peer counselling on self esteem of students with behavioural and emotional difficulties in primary schools in Nakuru-Sub County. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 22(7):41-48.
- Patterson C, Crooks D.& Lunyk-Child O. (2002). A new perspective on competencies for self-directed learning. *Journal Nurse Education*. 41(1):25-31.

- 
- Phan, H. P. (2014). Self-efficacy, reflection, and achievement: A short-term longitudinal examination. *The Journal of Educational Research*, 107, 90-102.
- Sagone, E., & Caroli, M. E., (2014). Locus of control and academic self-efficacy in university students: the effects of Self-concepts. *Social and Behavioral Sciences*, 114, 222-228.
- Satici, S. A., & Can, G. (2016). Investigating Academic Self-Efficacy of University Students in Terms of Socio-Demographic Variables. *Universal Journal of Educational Research*, 4 (8), p1874-1880.
- Westerick, P. A., Le, H., Robbins, S. B., Radunzel, J. M. R., & Schmidt, F. L. (2015). College performance and retention: A meta-analysis of the predictive validities of ACT scores, high school grades, and SES. *Educational Assessment*, 20(1), 23-45.
- Zhoc, K.C., Chung, T.S., & King, R.B. (2018). Emotional intelligence (EI) and self-directed learning: Examining their relation and contribution to better student learning outcomes in higher education. *British Educational Research Journal*, 44, 982-1004.